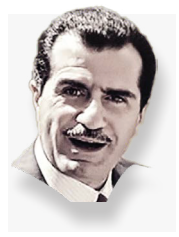
# النهار

الجمعة 20 تشرين الثاني / نوفمبر 2026 | N28936 - 94 Years - Friday 20 November 2026

الموقع الالكتروني: Annahar.com

Annahar
Annahar
Annaharlb
Annaharnews
Annahar Newspaper
Annaharleb
Annahar

سياسة "النهار" ستبقى واضحة ثابتة لمئة عام ولأجل غير مسمى، ترافق العصر، تتطوّر معه، تحلم، تصرخ... ترفض اليأس والاستسلام

**جبران تويني**

بالشراكة مع

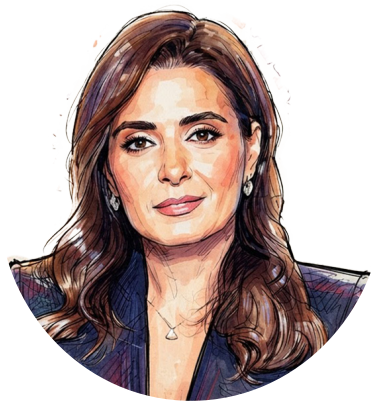
نهار الشباب

يونيسف لكل طفل

# الصوت رح يرجع يودي



**نايلة تويني**



## #"نهار الشباب" يعود: الغد يحتاج الى أصواتكم

ماذا لو امتلك الشباب العربي مساحة يعبّرون فيها عن أفكارهم، ويطرحون الأسئلة التي تشغلهم، ويساهمون في رسم مستقبلهم بأنفسهم؟

من هذا السؤال يعود "نهار الشباب"، بحلّة عربية جديدة، وطموح يتجاوز الحدود اللبنانية ليصل إلى جيل عربي يتطلّع إلى دور أكبر في مجتمعه، ويبحث عن فرص حقيقية للمشاركة والتأثير.

يأتي هذا العدد الذي نطلقه بالتعاون مع "يونيسف" في مرحلة تشهد فيها المنطقة تحوّلات عميقة، تضع الشباب أمام تحدّيات مصيرية تتعلّق بالتعليم والعمل والهجرة والهويّة والمشاركة في الحياة العامّة. وفي خضم هذه التحوّلات، تبرز طاقات شابة تحمل أفكاراً مبتكرة، وتجارب تستحق الاهتمام، ومبادرات قادرة على إحداث تغيير ملموس.

نريد لـ"نهار الشباب" أن يكون مساحة لهذه الطاقات، ومنبراً تتلاقى فيه المعرفة مع التجربة، وتتحوّل فيه الأفكار إلى مبادرات. فمن خلال مساهمات كتّاب وباحثين وروّاد أعمال وصنّاع تغيير من مختلف الدول العربية، نسعى إلى تقديم صورة أعمق عن واقع الشباب وطموحاتهم، وفتح نقاش جدّي حول دورهم في بناء مجتمعاتهم.

تشكّل هذه العودة خطوة نحو إنشاء شبكة عربية من المساهمين وسفراء "النهار"، تنقل تجارب الشباب من بيئاتهم المختلفة، وتفتح المجال أمام تبادل الخبرات وصناعة محتوى يعكس اهتمامات الجيل الجديد وتطلعاته. ومن لبنان إلى مختلف أنحاء العالم العربي، نفتح أبواب "نهار الشباب" أمام كل شاب وشابة يرغبان في الانضمام إلى هذه التجربة، والمساهمة بأفكارهما ومواهبهما في تطويرها.

سيكون هذا العدد بداية لمسار مستمرّ يمنح الشباب فرصة التعبير عن مواقفهم، ويشجعهم على الانتقال من متابعة الأحداث إلى المشاركة في صياغتها. فالأجيال تُقاس بما تتركه من أثر، ولعلّ التحدّي الأكبر أمام شبابنا اليوم هو أن يحوّلوا طموحاتهم إلى إنجازات تبقى شاهدة على زمنهم.

ماركولويجي كورسي▪



## لا تقولوا للشباب أنهم المستقبل امنحوهم دوراً في الحاضر

نشأ الشباب في لبنان وسط أزمات متلاحقة، من الانهيار الاقتصادي والنزاعات إلى تعثّر التعليم وانعدام اليقين. وقد فرضت عليهم هذه الظروف تحديات تفوق ما ينبغي لأي جيل أن يواجهه في هذه المرحلة من حياته.

مع ذلك، فإن أكثر ما يلفتني كلما التقيت بالشباب في مختلف أنحاء البلاد ليس إحباطهم، بل طموحهم وإصرارهم على الإسهام في إحداث التغيير. فما زالوا يحلمون بلبنان أفضل. لكن السؤال هو: هل نمنحهم ما يكفي ليؤمنوا بأن مستقبلهم ممكن هنا؟

لا يحتاج شباب لبنان إلى من يذكّرهم بأنهم المستقبل، بل إلى دور فاعل في الحاضر: تعليم ومهارات تفتح أمامهم الفرص، ومسارات نحو العمل اللائق والابتكار، ودور حقيقي في القرارات التي تؤثر في حياتهم.

وتكشف نتائج أحدث تقييم أجريناه واقعاً مقلقاً: 51.4 في المئة من الشباب والشابات الذين شملهم الاستطلاع أبدوا رغبتهم في الهجرة. علينا أن نأخذ هذه الرسالة على محمل الجد.

إن تحويل عدم اليقين إلى أمل يتطلب خيارات واضحة من المؤسسات الوطنية بوضع الشباب في صلب السياسات والموازنات والاستثمارات؛ ومن القطاع الخاص بفتح آفاق للتعلّم والعمل؛ ومن المجتمع الدولي بمواصلة الاستثمار في أطفال لبنان وشبابه رغم تعدد الأزمات حول العالم.

وفي اليوم العالمي للطفل، ومع احتفال اليونيسف بثمانين عاماً من العمل من أجل الأطفال وبالشراكة معهم، نتذكّر أن التقدم لم يحدث يوماً من تلقاء نفسه. لقد كان دائماً ثمرة خيارات اتخذها من قرروا الاستثمار في الأطفال وحماية حقوقهم وإتاحة المجال لهم للمشاركة في رسم مستقبلهم.

وهذا أيضاً ما دفعنا إلى الشراكة مع "النهار" لإعادة إطلاق "نهار الشباب": إيماناً منا بأهمية أن تكون للشباب مساحة لإسماع أصواتهم، وطرح أسئلتهم، والمساهمة بأفكارهم في النقاش العام وصناعة القرار. فالاستماع إلى الشباب ليس مجاملة؛ إنه حق، وشرط أساسي لبناء مستقبل يعكس تطلعاتهم.

وإلى كل شاب وشابة يقرأون هذه الكلمات: أصواتكم وأفكاركم وطموحاتكم مهمة. عبّروا، اسألوا، شاركوا، وساهموا في صناعة التغيير. لا تسمحوا للأزمات التي نشأتم في ظلها بأن تحدّد المستقبل الذي تتطلعون إليه.

ستواصل اليونيسف الوقوف إلى جانبكم، والدفاع عن حقوقكم، والعمل مع شركائنا لتوسيع الفرص التي تستحقونها. فالسؤال ليس ما إذا كان شباب لبنان قادرين على بناء مستقبل أفضل... إنهم قادرون. السؤال هو: هل سنتخذ اليوم الخيارات التي تتيح لهم ذلك؟

▪ ممثل اليونيسف في لبنان

# الفجوة بين التعليم وسوق العمل

## خطّة متكاملة لخفض البطالة

جاد فياض

**لا يعطى الملف التربوي في لبنان الحيّز الذي يستحقه، والذي يستوجب أن يمنح، ولو أخذ قسطه من الاهتمام الرسمي والشعبي، لكان الوضع مغايراً لمّا هو عليه اليوم. حققت القدرات البشرية اللبنانية إنجازات تذكر في المحافل الدولية، لكن هذه القدرات نفسها لم تتمكن من إحداث فرق يذكر في لبنان، لجملة من الأسباب، بينها ما هو سياسي، وبينها ما هو إداري.**

كل نقاش يعود إلى السياسة، من الإدارة إلى الأكاديميا. في هذه المقالة، نتطرق إلى بعض التفاصيل والأسباب التي تحرم لبنان الاستفادة الفعلية من قدراته البشرية، والفجوة بين التعليم وأسواق العمل المحلية. وسنتعمق أكثر في مبدأ التوجيه العلمي المفقود في لبنان، وهو الحلقة الأساسية التي تربط بين التعليم والعمل، وبغيابها تضيع القدرات البشرية.

### تراجع جودة التعليم ليس سبباً

تأثرت جودة التعليم في لبنان مع تراجع الاقتصاد وفي ظل الحرب. كثيرون من الأكاديميين انتقلوا إلى الخارج فخسر لبنان طاقات متقدمة في الكثير من المجالات، وربحها الخارج. ومن بقي في لبنان، لم يعد يتقاضى بدل أتعاب مناسباً، مما أثّر على مستوى تقديماته. وفي ظل تردي البنى التحتية التعليمية المتطورة والمناسبة، وعدم مجاراة التقدم العالمي بسبب المعوقات المالية، تأثر المستوى العلمي في لبنان. لكن أزمة تراجع التعليم ليست سبب الفجوة بين الأكاديميا وسوق العمل، كون هذه الفجوة قديمة وتعود إلى ما قبل الانهيار الاقتصادي والحرب. مرد الفجوة هو غياب التخطيط الفعلي والتوجيه الذي تتحمل مسؤوليته الدولة بمؤسساتها بالدرجة الاولى، ثم العقلية السائدة المجتمع، وما بينهما من جهات معنية بالملفات التربوية والعمالية.

### أزمة التخطيط والتوجيه

تعي الأنظمة والحكومات المتقدمة أهمية تلاؤم القدرات البشرية مع الاحتياجات العملية، لملء الشواغر المطلوبة في سوق العمل والمواقع الجديدة لتطوير هذه السوق، ولتفادي نسب البطالة المرتفعة جرّاء عدم تناسب فرص العمل الموجودة مع الاختصاصات التي يدرسها الطلاب، وتفادي تركيز التخصص باختصاصات محددة من دون أخرى، فترتفع المنافسة في مجال وتتراجع في مجال أخرى.

من هذا المنطلق، تقوم جهات حكومية وإدارية مختصة وأجهزة تابعة للدولة في هذه الدول بما يسمى التخطيط والتوجيه. التخطيط هو عبارة عن محاولة ملاءمة القدرات البشرية مع الحاجات العملية. تتم دراسة الأسواق وحاجاتها في شتى المجالات، وتحدّد حجم هذه الحاجة بالأرقام، فيتم توجيه الطلاب على هذا الأساس، فتضيق الفجوة بين التعليم وسوق العمل. وتقوم هذه الجهات بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية بتوجيه الطلاب نحو الاختصاصات المطلوبة وفقاً لقدراتهم التعليمية. فعلى سبيل المثال، تحتاج الدولة ومؤسساتها والمؤسسات الخاصة العاملة فيها إلى عدد محدد من المهندسين، أو الأطباء، أو الاختصاصيين في أي مجال مذكور. تحدّد حينها الحاجة بالأرقام، ثم تبدأ مهمة المؤسسات الأكاديمية.

مهمة هذه المؤسسات، والجمعيات الحكومية وغير الحكومية التي تعمل معها، التحرك وفق هوامش الأرقام الموضوعة لجهة الحاجات الفعلية لسوق العمل العامة والخاصة. مهمة هذه المؤسسات توجيه الطلاب في المدارس التي تسبق الجامعات أو المعاهد التقنية، أي الثانويات في لبنان، نحو الاختصاصات المطلوبة وفقاً لقدراتهم ومجالات ذكائهم.

### ذكاءات متعددة

تتعدد أنواع الذكاء، وليست واحدة. عددها 8، وهي الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي – الرياضي، الذكاء البصري – المكاني، الذكاء الحركي – الجسدي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي والذكاء الطبيعي. يختلف الذكاء بين طالب وآخر، وتطور المناهج التعليمية ومواكبة التقدم الحاصل على مستوى المناهج وآليات التعليم والذكاء الاصطناعي يسمح بفهم طبيعة ذكاء كل طالب. ومع تحديد ذكاء الطلاب بشكل فردي، تكون الخطوة الأولى قد أنجزت، فيتم الانتقال نحو الخطوة الثانية: الربط بين نوع الذكاء والاختصاص المطلوب الذي يندرج من ضمنه، أو الاختصاص الأقرب إليه حسب رغبة الطالب وحاجة السوق. هنا تبدأ عملية التوجيه، وتسدى النصائح للطلاب على أساس مواءمة قدراتهم مع حاجات السوق الفعلية.

### تطوير مجالات التخصص

تستكمل الدولة والمؤسسات التربوية العامة والخاصة تحمّل مسؤولياتها لجهة تطوير مجالات التخصص الأكاديمي في الاختصاصات المطلوبة. هذا التطوير يقوم على إرصاد موازنات مناسبة، واستقدام خبرات تقنية محترفة، وتجهيز بنية تحتية تربوية ملائمة، توفر للطالب إمكانات فعلية للتخصص في الاختصاص الذي تطلبه سوق العمل وتوجّه إليه الحكومة.

في المحصلة، هذه خطة فعلية لمواءمة المجال الأكاديمي مع سوق العمل، وخفض نسب البطالة ودعم المؤسسات. هذا العمل وجب أن يكون مشتركاً بين وزارتي التربية والعمل، وبين الهيئات التربوية والعمالية العامة والخاصة، والمجتمع المدني. لكن هذه السياسة لم تطبق، لأن الملف التربوي لم يكن أولوية في لبنان، مع العلم أنّه بوصلة تطور الدولة اللبنانية واللبنانيين وتقدمهم.



### محطات في تطوير المناهج

**1924**
مناهج الانتداب بعد إعلان دولة لبنان الكبير

**1946**
تجديد المناهج بعد الاستقلال

**1971–1968**
جيل جديد من المناهج بعد الاستقلال

**1971**
إنشاء المركز التربوي للبحوث والإنماء

**1989**
اتفاق الطائف وتوحيد كتابَي التاريخ والتربية الوطنية

**1994**
خطة النهوض التربوي

**1995**
إقرار هيكلية جديدة للتعليم

**2002–2000**
تعثّر توحيد كتاب التاريخ

**2020**
خطة كاملة لتطوير المناهج

**2022**
إطلاق الإطار الوطني الجديد للمناهج

**تموز 2026**
صدور مرسوم المنهاج الجديد رقم 3445

**تشرين الأول 2026**
تسلّم رئيس الجمهورية النسخة الأولى من المنهاج الجديد

# شباب لبنان بين النزوح وأمل الهجرة

## ماذا كشف تقرير "اليونيسف" الأخير؟



كريستابيل نجم

**نحملُ الحقائب، فتُشخّص أذهاننا خجلاً لمجرّد الفكرة، أن نكون عابرين والعودة واجبٌ، فتتعثّر بنا الخطوة حين نلتفت إلى الوراء.**

نحنُ شباب لبنان، على أكتافنا عرش من الأحلام، نخطو بثباتٍ ظاهره اليقين وباطنه صمت يُمزّقهُ الخوف على المصير. نهمسُ بصوتٍ خافتٍ بين ركام الأزمات، بلا دموع ظاهرةٍ نبكي، لأنَّ رصاصات الرّشق تسلّلت إلى عمق أمان الروح والأرض. نبحثُ عن مستقبل نُواريهِ خلسةً خلف ابتسامة أملٍ يُزيّفُها السياسيون وكلّ عناقٍ أمّ دافئ عند أبواب المدارس والجامعات، عبر حكايات المهجر الباردة وتلك الطائرات التي تعبرُ أفقنا فنُلوّح لها بأيدينا، لعلّها تأخذُنا إلى وطن آكثر أماناً.

هذا الضياع الوجداني الذي يعيشه الجيل الحالي، ليس مجرّد مشاعر مكتومة، بل واقعٌ وثّقته الأرقام الدولية، حيث أصدرت منظّمة الأمم المتّحدة للطفولة "اليونيسف" تحليلاً سريعاً بعنوان "تقييم الشباب"، بهدف دراسة تأثير التصعيد العسكري في البلاد على حياة الشباب والشابات الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً. وشمل الاستطلاع 1,007 مشاركين من جنسيات مختلفة، لفهم التحدّيات التي يُواجهونها على المستويات النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية والتعليمية، كما تحديد مستلزماتهم الأساسية خلال الأزمة.

ويأتي في ظلّ أزمات متتالية شهدها لبنان، من الانهيار الاقتصادي إلى النزاعات المسلّحة، ما زاد من هشاشة أوضاعهم وقلّل فرص بناء غدٍ مستقرّ.

وأظهرت نتائج التقرير أن 28.2% من الشباب المشاركين اضطروا إلى النزوح منذ بداية التصعيد، بينما لا يزال 16.9% منهم بعيدين عن منازلهم. وكانت الغارات الجوّية، القصف والخوف على السلامة الشخصية، من أبرز الدوافع. ويُواجه النازحون صعوبات كبيرة في تأمين متطلّباتهم اليومية، إذ اعتبر 76.5% أن المساعدات المالية هي الأكثر إلحاحاً، تليها الحاجة إلى مأوى آمن بنسبة 59.4% ومن ثمَّ فرص العمل بمعدل 48.2%.

**%28.2**

**من الشباب المشاركين في استطلاع اليونيسف اضطروا للنزوح**

ولا يزال 16.9% بعيدين عن منازلهم

وتُبرز هذه النتائج أن التهجير لا يعني فقط خسارة المنزل، بل يُؤدّي أيضاً إلى فقدان الاستقرار والاستقلالية، الابتعاد عن العائلة، الأصدقاء ومصادر الدخل.

تُعدّ الصحة النفسية من أكثر الجوانب تأثّراً بالأزمة، فقد أفاد 95.4% من الشباب بأنهم يشعرون بالحزن أو الاكتئاب أحياناً، بينما يُعاني 66.2% من هذه الأحاسيس بشكل متداول. تعكس هذه الأرقام حجم الضغط النفسي الناتج عن الحرب، الخشية، النزوح وعدم وضوح المصير.

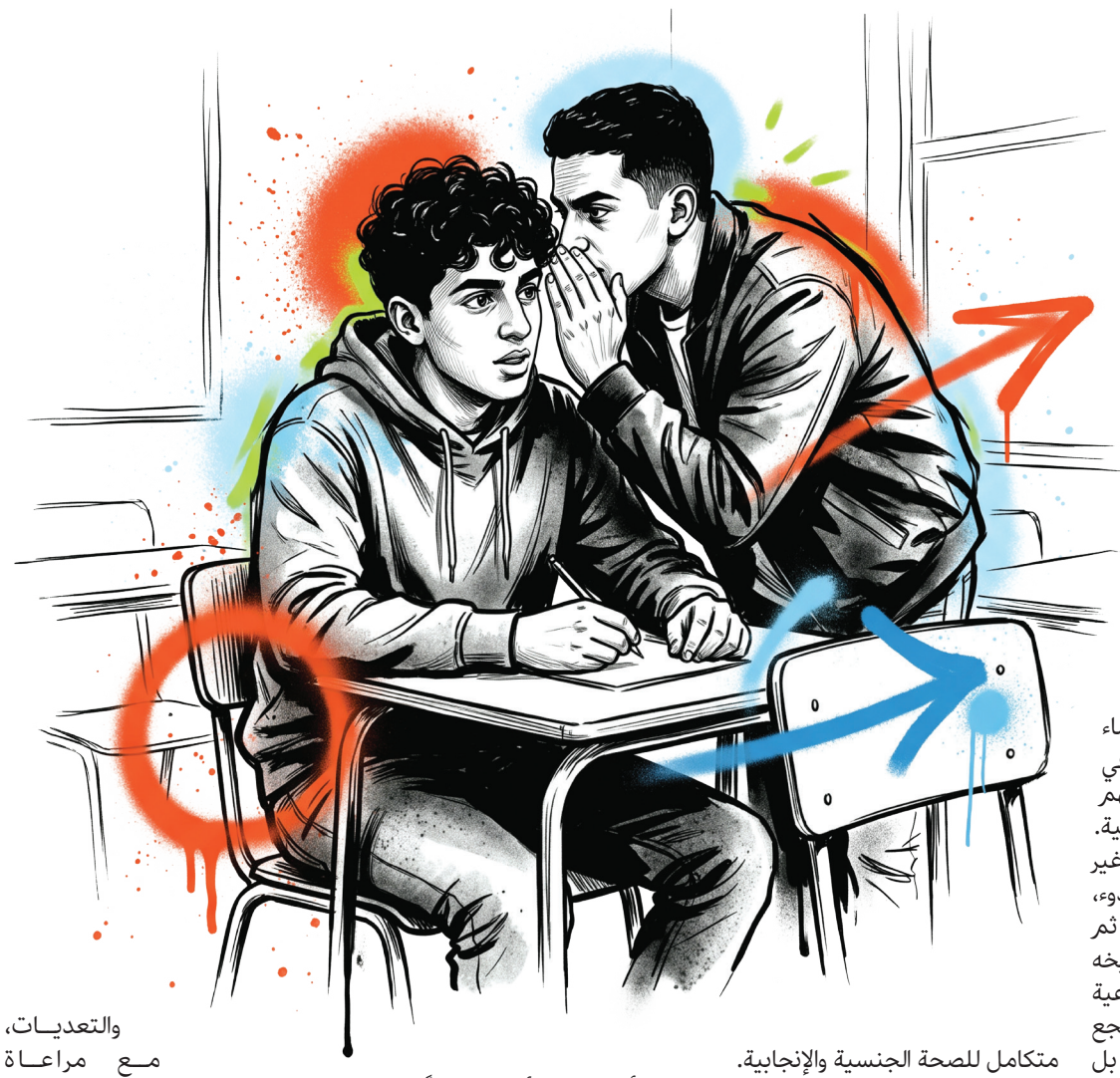
لذلك، من الضروري توفير خدمات الدعم النفسي والاجتماعي وإنشاء مساحات آمنة تسمح لهم بالتعبير عن وجدانهم والحصول على المساعدة المناسبة.

أظهرت النتائج أن 22.2% فقط من المشاركين يُتابعون دراستهم في المدارس أو الجامعات، فيما تُعتبر التكاليف المالية من أبرز العوائق التي تمنع الشباب من استكمال تعليمهم. كما ساهم تحويل عدد من المدارس إلى مراكز إيواء في تعطيل العملية التعليمية، لذا من المهم دعم الطلاب ومساعدتهم على المتابعة رغم الظروف الصعبة. وأفاد 51.4 % من بأنهم يرغبون في الهجرة خلال السنة المقبلة، بسبب الظروف الصعبة، قلّة الوظائف واضمحلال السكينة. كما أورد 68.9% من الراغبين في ذلك أنهم قد يختارون البقاء في لبنان إذا تحسّنت الأوضاع، فيما يبحثون عن فرص حقيقية لواقع يحفظ الكرامة.

في ختام المشهد، يقرع التقرير جرس الإنذار: إن شباب لبنان هم من يدفعون ثمن أزماتٍ لم يرتكبوها وكان ذنبهم الوحيد أنهم وُلدوا على أديم هذا التراب.

# كوارث صامتة في المدارس

## من يملأ فراغ التوعية الجنسية؟



بامیلا شاهین

**لم تعد القصص التي يتداولها المعلّمون والأهالي عن سلوكيات الأطفال والمراهقين حوادث عابرة يمكن تجاهلها.**

من محاولات التقبيل واللمس بين أطفال صغار، إلى ممارسات مقلقة في حمّامات بعض المدارس، وصولاً إلى مراهقات يقصدن الصيدليات لطلب حبوب منع الحمل واختبارات الحمل، تتزايد التساؤلات عن مصادر معرفة هذا الجيل بأجسادهم والجنس، وقدرته على التمييز بين السلوك السليم وغير الآمن.

إحدى الأمهات اضطرت إلى اصطحاب ابنتها، البالغة خمس سنوات، إلى اختصاصية نفسية، بعدما أخبرتها أن طفلة أخرى تحاول تقبيلها وتلمس أطفالاً آخرين. ورغم أن هذه الروايات، المتداولة في مدارس مختلفة، لا تكفي لتكوين صورة إحصائية عن حجم الظاهرة، فإنها تطرح أسئلة جدية عن حدود المعرفة والوعي لدى الأطفال. فمع انتشار الهواتف والشاشات، لم تعد الأسرة والمدرسة المصدرين الوحيدين للمعلومات. بات الأطفال معرضين لمحتويات وصور ومقاطع ذات طابع جنسي، قد تظهر أمامهم من دون قصد أو رقابة، وتتجاوز قدرتهم على الفهم والاستيعاب.

تشرح الاختصاصية في علم نفس الأطفال رهام منذر لـ"النهار" أن الثقافة الجنسية لا تقتصر على العلاقة الجنسية، بل تشمل فهم الجسد والخصوصية والحدود الشخصية، ومعرفة الموافقة والرفض، والحماية من التحرش، والتغيرات المرتبطة بالبلوغ. وتحذّر من أن غياب التوعية في المنزل والمدرسة

> **غياب التوعية يعني أن مصادر أخرى ستملأ الفراغ، وفي مقدّمها الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي**

لا يمنع الأطفال من الحصول على المعلومات، بل يدفعهم إلى مصادر أخرى، أبرزها الإنترنت ووسائل التواصل، حيث قد يتعرضون لمعلومات مشوّهة أو غير مناسبة لأعمارهم.

وتؤكد ضرورة أن تتدرج التوعية بحسب المرحلة العمرية: فالطفل الصغير يحتاج إلى معرفة أسماء أعضاء جسمه وحدوده وحقه في الرفض، فيما يحتاج المراهق إلى فهم أوسع للبلوغ والعلاقات والمسؤولية.

وعند تعرض الطفل لمعلومات غير مناسبة، ينبغي الاستماع إليه بهدوء، وفهم ما وصله وكيف فسّره، ثم تصحيح المفاهيم الخاطئة، لا توبيخه أو تخويفه. وتشير منذر إلى أن التوعية الجنسية الملائمة للعمر لا تشجع على النشاط الجنسي المبكر، بل تساعد على حماية الأطفال والتعرف إلى السلوكيات غير الآمنة وطلب المساعدة.

لطالما بقيت التربية الجنسية من المحرّمات الاجتماعية في لبنان، واقتصر تناولها مدرسياً على دروس بيولوجية في مادة علوم الحياة والأرض، شملت البلوغ والتكاثر البشري والإنجاب، من دون برنامج متكامل للصحة الجنسية والإنجابية.

لكن المنهج الجديد يتجه إلى مقاربة أوسع، بعدما جرى التشاور مع ممثلين عن رجال الدين من مختلف الطوائف والاتفاق معهم على مضمونه قبل إقراره رسمياً بمرسوم، في مؤشر إلى استمرار الحساسية الاجتماعية المحيطة بالموضوع.

تكشف رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء هيام إسحق لـ"النهار" أن لبنان أقر للمرة الأولى منهجاً للصحة الإنجابية بمرسوم، يمتد من الحضانة حتى الصف الثاني عشر، ويندرج ضمن حقل معرفي بعنوان "أنشطة حياتية ثقافية". ولا يقتصر المنهج على المعلومات الجنسية، بل يبدأ ببناء صورة الذات وفهم الفروق بين الجنسين، وصولاً إلى حماية النفس من التحرش والعنف والتعديات، مع مراعاة خصوصية كل مرحلة عمرية.

ويجري حالياً تحديد الأساتذة الذين سيتولون تدريسه، تمهيداً لإخضاعهم لورش تدريب متخصصة. وسيبدأ التطبيق بمرحلة تجريبية في مدارس نموذجية، بعد تحديد الكفايات والحقوق المعرفية المستهدفة، وذلك عقب استكمال مرحلة المناهج المعتمدة منذ عام 1997.

# الإستقلالية المادية للشباب

## كم يحتاج الشاب اللبناني ليصبح مستقلاً مالياً؟

سارة أبو حمدان

**الحصول على شهادة جامعية لا يضمن بالضرورة فرصة عمل مناسبة، كما أن الالتحاق بسوق العمل لا يعني تلقائياً امتلاك دخل يكفي لتغطية متطلبات الحياة. وبين تفاوت الأجور، وعدم استقرار الوظائف، وارتفاع تكاليف المعيشة، يجد كثير من الشباب أنفسهم أمام تحديات تؤخر استقلالهم الاقتصادي وتحدّ من قدرتهم على التخطيط لمستقبلهم.**

تكشف نتائج استطلاع أجرته اليونيسف لـ "نهار الشباب" حول الواقع المالي للشباب في لبنان جوانب من هذه التحديات. وبلغ متوسط أعمار المشاركين 27.3 عاماً، ما يعكس حضوراً لافتاً للفئات العمرية الشابة التي تواجه تحديات الانتقال إلى الحياة المهنية والسعي نحو تحقيق الاستقلال المادي والاعتماد على الذات. وتسلّط النتائج الضوء على الموازنات الشهرية للمشاركين، وأبرز أوجه إنفاقهم، ومدى قدرتهم على تغطية نفقاتهم من دخلهم الخاص.

### البطالة وصعوبة العمل

تُعدّ البطالة وصعوبة الحصول على فرص عمل مستقرة من أبرز التحديات التي تواجه الشباب في لبنان وتحدّ من قدرتهم على تحقيق الاستقلال المالي. ووفق أحدث البيانات السنوية المتاحة، بلغ معدل البطالة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً 22.7% في عام 2023، بحسب تقديرات البنك الدولي المستندة إلى بيانات منظمة العمل الدولية. وتعكس هذه النسبة صعوبة دخول شريحة واسعة من الشباب إلى سوق العمل، حتى بعد استكمال تعليمهم أو تدريبهم المهني.

وفي مؤشر أحدث على الضغوط التي يشهدها سوق العمل، أظهر مسح أجرته منظمة العمل الدولية في أيار/مايو 2026، وشمل 2,485 عاملاً في القطاع الخاص، أن 42.4% من المشاركين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً لم يعودوا يعملون وقت إجراء المسح. كما بيّن أن 33% من إجمالي المشاركين لم يعودوا يعملون، فيما تراجع متوسط دخل العمل بنسبة 40.4% نتيجة فقدان الوظائف وانخفاض أجور العاملين المستمرين في وظائفهم. وتوضح هذه المؤشرات أن التحدي لا يقتصر على إيجاد وظيفة، بل يشمل أيضاً ضمان استمراريتها وتأمين دخل منتظم وحماية اجتماعية تساعد الشباب على تلبية احتياجاتهم والتخطيط لمستقبلهم وتحقيق استقلالهم المالي.

### كم يحتاج الشباب شهرياً؟

تُظهر نتائج الاستطلاع الذي أجرته اليونيسف لـ"نهار الشباب" أن 28% من المشاركين يحتاجون إلى ما بين 300 و499 دولاراً شهرياً لتغطية مصاريفهم الشخصية، باستثناء الإيجار، فيما يحتاج 24% إلى ما بين 500 و699 دولاراً. كذلك، أفاد 22% بأن احتياجاتهم تبلغ 700 دولار أو أكثر، مقابل 17% يحتاجون إلى ما بين 200 و299 دولاراً، و8% إلى أقل من 200 دولار. وبذلك، يحتاج 46% من المشاركين إلى 500 دولار شهرياً أو أكثر لتغطية مصاريفهم الشخصية، من دون احتساب السكن. ويعكس ذلك حجم الالتزامات المالية التي ينبغي تأمينها قبل الحديث عن الاستقلال الكامل، خصوصاً عندما يصبح الشاب مسؤولاً عن الإيجار والفواتير والاحتياجات المنزلية.

### الطعام والسكن... العبء الأكبر

عند سؤال المشاركين عن أكبر نفقاتهم الشهرية، تصدّرت نفقات الطعام والمصاريف اليومية القائمة بنسبة 32%، تلتها تكاليف الإيجار بنسبة 23%، ثم المواصلات بنسبة 19%. كما بلغت نفقات التعليم واللوازم الدراسية 12%، والمصاريف الأخرى 7%، والمصاريف الاجتماعية والشخصية 6%، مقابل 1% للاتصالات والإنترنت.

وتوضح هذه النتائج أن الاحتياجات الأساسية تستحوذ على الحصة الأكبر من ميزانية الشباب، ما يقلّص قدرتهم على الادخار أو الاستثمار في تطوير مهاراتهم. ويبرز السكن خصوصاً كأحد أبرز العوائق أمام الاستقلال، إذ لا يكفي تأمين المصاريف الشخصية من دون القدرة على تحمل الإيجار والفواتير.

ولا تقتصر التداعيات على الحاضر، بل تمتد إلى المستقبل المهني. فقد أشارت اليونيسف في تقريرها "Searching for Hope"، الصادر في كانون الثاني/يناير 2022، إلى أن الأزمة الاقتصادية دفعت بعض الشباب إلى تقليص الإنفاق على التعليم لتأمين الغذاء والدواء والاحتياجات الأساسية، فيما اضطر آخرون إلى وقف تعليمهم، ما يعكس تأثير الضغوط المالية على فرصهم المستقبلية.

### 47% بلا دخل شخصي... والاعتماد على الأسرة مستمر

من أبرز نتائج الاستطلاع أن 47% من المشاركين لا يمتلكون أي دخل شخصي، فيما يستطيع 30% تغطية مصاريفهم جزئياً من دخلهم الخاص. في المقابل، يعتمد 15% على أسرهم لتغطية مصاريفهم، بينما أفاد 7% فقط بقدرتهم على تغطية نفقاتهم الشخصية بالكامل.

تكشف هذه الأرقام فجوة بين الرغبة في الاستقلال والقدرة على تحقيقه، إذ لا يزال الدعم العائلي يشكل مصدراً أساسياً للأمان الاقتصادي لدى شريحة واسعة من الشباب.

وفي المجتمع اللبناني، تمثل الأسرة شبكة دعم مهمة في مواجهة الأزمات، إلا أن استمرار الاعتماد المالي قد يحدّ من حرية اتخاذ القرارات الشخصية والمهنية، ويؤدي إلى تأجيل الاستقلال السكني أو متابعة الدراسات أو تأسيس المشاريع الخاصة.

### التعليم لا يضمن وظيفة

يواجه الشباب اللبناني فجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، إذ لا تضمن الشهادة الجامعية بالضرورة الحصول على وظيفة ضمن الاختصاص أو بدخل يتناسب مع سنوات الدراسة. وتبرز هنا أهمية تطوير التعليم التقني والمهارات الرقمية واللغوية، وربط البرامج التعليمية بمتطلبات القطاعات الاقتصادية لتعزيز فرص التوظيف والاستقرار المهني.

أما ديموغرافياً، فشكّلت الفئة العمرية بين 25 و30 عاماً النسبة الأكبر من المشاركين في الاستطلاع الذي أجرته اليونيسف لـ "نهار الشباب" (35%)، تلتها الفئتان بين 20 و24 عاماً وبين 31 و39 عاماً بنسبة 24% لكل منهما. وعلى المستوى الجغرافي، تصدّر الشمال بنسبة 31%، يليه البقاع (22%)، والجنوب (18%)، وبيروت (15%)، وجبل لبنان (12%)، فيما بلغت الإجابات الأخرى أو غير المصنفة 2%.



### أكبر نفقة شهرية

| | |
|---|---|
| الطعام والمصاريف اليومية | 32% |
| الإيجار | 23% |
| المواصلات | 19% |
| التعليم واللوازم الدراسية | 12% |
| أخرى (محددة) | 7% |
| المصاريف الاجتماعية / الشخصية | 6% |
| الاتصالات والإنترنت | 1% |

المصدر / يو-ريبورت لبنان

**47%**
**بلا دخل شخصي**
من المجيبين عن سؤال تغطية النفقات

**7%**
**يغطّون مصاريفهم بالكامل من دخلهم**

**499-300**
**دولاراً، الفئة الشهرية الأكثر شيوعاً**
المصاريف الشخصية باستثناء الإيجار

# الربح السريع يغري الشباب

## ثروة على الشاشة وخسائر في الواقع!



جاد فقيه

"أستطيع مقاومة كل شيء، باستثناء الإغراء"، عبارة للكاتب الإيرلندي أوسكار وايلد استخدمها في أحد إصداراته تختصر إلى حدّ بعيد علاقة الإنسان بالإغراء، ولا سيما حين يتعلق الأمر بالمال وتحقيق الأرباح. وفي عصرنا الذي أصبحت فيه الهواتف الذكيّة بوابة إلى عالم واسع من الفرص المالية، يجد الكثير وغالبيتهم من الفئة العمرية الشابة أنفسهم أمام وعود بتحقيق الثروة خلال وقت قصير، ومن دون الحاجة إلى مسار مهني طويل أو رأس مال كبير غير موجود في الأساس. يكفي تصفّح مواقع التواصل الاجتماعي لبعض الوقت للوقوع أمام عشرات الإعلانات ومقاطع البودكاست لأغنياء يروّجون لفكرة أن الأرباح تحققت خلال ساعات أو أيام، وصور لأرصدة مالية تتضاعف. هكذا يبدو للشباب أن تحقيق استقلاله المالي طريقه سهل ومختصر ويمكن من خلاله تفادي فكرة التعب والسعي وسنوات من العمل.

### وسائل الربح السريع المزعومة

كلها عناوين جذابة من تداول العملات المشفّرة وفي مقدمتها الـ"بيتكوين" (Bitcoin)، التي تستقطب المهتمين بالاستثمار في الأصول الرقمية وتقلبات أسعارها حتى أمست أكثر العملات الرقمية شهرة في العالم إلى الرموز غير القابلة للاستبدال (NFTs)، التي تتيح شراء وبيع أصول رقمية وصولاً إلى القمار والمراهنات الإلكترونية (e-Gambling)، حيث يضع المستخدم أمواله على نتائج ألعاب أو أحداث مقابل احتمال تحقيق مكاسب مالية.

آخرها، أي القمار الإلكتروني، مقونن في غالبية البلدان وفي لبنان أيضاً وهو أشبه بصورة رقمية عن القمار التقليدي الذي كان يمكن لآبائنا أن يقعوا ضحيته لكنه اليوم متاح في كل هاتف والوصول إليه أسهل من أي وقت مضى، وقد بات يمكن المقامرة فيه بمبالغ بسيطة جداً تبدأ بـ10 سنتات وتصل إلى عشرات ومئات آلاف الدولارات.

ما يبدو في كل هذه الطرق للوهلة الأولى فرصة سهلة للربح يخفي وراءه مخاطر كبيرة: تقلب أسعار العملات المشفّرة، وتراجع قيمة الأصول الرقمية، واحتمالات الخسارة المرتفعة في المراهنات، فضلاً عن المنصات الوهمية وعمليات الاحتيال التي تتخذ أشكالاً متعددة يصعب الاحتراز منها تجعل الطريق إلى الربح محفوفاً بالمخاطر، وفي لحظة يمكن أن يتحول الحلم بالربح إلى دين متراكم أو إلى إدمان سيوصل صاحبه في يوم من الأيام إلى الخسارة المحتمة.

### "الربح السريع" بعين اقتصادي شاب

الباحث في الاقتصاد والتمويل والمالية العامة العشريني فراس الحاج محمد يصف هذه الظاهرة بالقول "السوشال ميديا فعلت ذلك، عندما ترى شاباً في طائرة خاصة وعندما ترى أيّ شابة أخرى تحمل حقيبة بسعر خيالي فستشعر بالفشل وستنتقل إلى مقارنة نجاحاتك بأوضاع غيرك، ما سيبيّن أنك في حالة فشل وأنت لست كذلك"، ويضيف "التفلت في لبنان يزيد، وثمة شركات تداول تفتح يومياً توهم الشباب بالربح السريع والرقابة شبه معدومة وغالبية المتداولين من الشباب يدخلون هذا العالم عن جهل".

ويدعو كل الشباب إلى التفكير مرتين قبل الانجرار وراء أي إعلان على مواقع التواصل الاجتماعي بالقول "إن كان صاحب الإعلان ثرياً فعلاً، فلماذا يعلن بنفسه ويلهث خلف الزبائن؟.. الإجابة المنطقية عن هذا السؤال كفيلة بإبعادك عن هذا العالم".

> قد يبدو للشباب أن تحقيق استقلاله المالي طريقه سهل ومختصر ويمكن من خلاله تفادي فكرة التعب والسعي وسنوات من العمل

### نتائج التجربة المالية

بين 133 مجيباً عن هذا السؤال

| | |
|---|---|
| خسروا مالاً | %48 |
| لا ربح أو خسارة تُذكر | %29 |
| النتيجة معلّقة | %16 |
| حقّقوا صافي ربح | %7 |

المصدر / يو-ريبورت لبنان

**%87**
**لم يجرّبوا أيّاً من الطرق المذكورة**
من المجيبين عن سؤال طرق الدخل البديلة

**1,317**
**أجابوا عن السؤال الأول**

**1,146**
**استبياناً مكتملاً**
استطلاع «النهار الشباب»

# سأحقّق حلمي ولو في التسعين

## مشاعل النعيمي "مصممة" على النجاح

**سرين الحلاق**

**الاختيار الذي نتخذه في سن الثامنة عشرة ليس حكماً نهائياً على مستقبلنا، كما أن التأخر في تحقيق الطموحات لا يعني الإخفاق.**

قد تأتي البداية الحقيقية بعد سنوات من التجربة، مع قرار بتغيير الاتجاه أو اكتشاف شغف جديد. وتجربتا مصممة الأزياء القطرية مشاعل النعيمي واليابانية ماساكو واكاميا تقدّمان مثالين على أن تغيير المسار ممكن في أي مرحلة عمرية. بعد سنوات طويلة من العمل في القطاع المؤسسي، قررت المصممة القطرية مشاعل النعيمي، في سن الـ52، دخول عالم الأزياء والتصميم. بدأت الفكرة من حاجة شخصية، بعدما بحثت عقب تقاعدها عن ملابس مريحة مصنوعة من خامات طبيعية، فلم تجد ما يناسب ذوقها، فقررت تصميمها بنفسها.

في حديث خاص لـ"النهار"، تؤكد أنها لم تخشَ يوماً فوات الأوان، قائلة: "فوات الأوان لا وجود له في نظرتي إلى الحياة. إذا اقتنعت بفكرة نفذتها، ولو كنت في التسعين". بدأت رحلتها من الهند، حيث بحثت وتدرّبت على استخدام الأقمشة والصبغات الطبيعية، ثم وسّعت تعاونها ليشمل حرفيين من لبنان وفلسطين والمغرب والجزائر. واستفادت في تجربتها الجديدة من خبرتها السابقة في التخطيط وإدارة المشاريع وبناء الشراكات. وتنصح الشباب الراغبين في تغيير مسارهم بألا يعتبروا خبراتهم السابقة وقتاً ضائعاً، وأن يبدأوا بخطوات صغيرة ويواصلوا التعلم. وتقول: "العمر المناسب للبداية فكرة صنعتها المؤسسات وفرضتها علينا، وحان وقت التخلي عنها... فالبداية لا يحددها العمر، بل القناعة".

### ماساكو واكاميا... شغف التكنولوجيا لا يعرف عمراً

ومن عالم الأزياء إلى التكنولوجيا، تبرز تجربة اليابانية ماساكو واكاميا، التي لم تعتبر التقاعد نهاية لمسيرتها. فبعد سنوات من العمل المصرفي، اشترت أول حاسوب شخصي في سن الـ58، وبدأت تعلّم استخدامه تدريجياً. وفي سن 81، تعلمت البرمجة وطوّرت لعبة للهواتف الذكية بعنوان "Hinadan"، مستوحاة من مهرجان الدمى التقليدي "هينا ماتسوري" في اليابان. ولفت إنجازها الأنظار، حتى إنها التقت الرئيس التنفيذي السابق لشركة "آبل" تيم كوك عام 2017. وتكتسب تجربتها أهمية خاصة اليوم، مع دخول الذكاء الاصطناعي إلى مختلف المهن، إذ تثبت أن القدرة على التعلم ومواكبة التحولات لا ترتبط بالعمر، بل بالاستعداد لاكتساب المعرفة.

في سوق عمل متغير، لم تعد الشهادة الجامعية وحدها كافية، وأصبح اكتساب مهارات جديدة ضرورة مهنية. لكن تغيير المسار لا يعني التخلي عن الماضي؛ فالخبرات المتراكمة في مجال مختلف قد تشكّل أساساً قوياً لمرحلة جديدة. تختلف تجربتا النعيمي وواكاميا، لكنهما تلتقيان عند حقيقة واحدة: العمر والاختيار الأول ليسا عائقاً أمام الطموح. فالمسار المهني رحلة قابلة للتغيير، والأهم ليس أن نبدأ في الوقت الذي بدأ فيه الآخرون، بل ألا نتردد في البدء عندما نكتشف ما نريد فعلاً.

# من فكرة في العشرين

## إلى أكاديميّة درّبت 3 آلاف طفل وشاب

**حسين الحسيني■**

**اسمي حسين الحسيني، مؤسس أكاديمية "Robotx" اللبنانية، المتخصصة في تعليم البرمجة والروبوتات للأطفال واليافعين بين 5 و17 عاماً. أطلقت المشروع في كانون الثاني 2023، عندما كنت في العشرين، مستفيداً من دراستي علوم الكمبيوتر وشغفي بالتكنولوجيا.**

انطلقت الفكرة من ملاحظتي أن الأطفال يستخدمون التكنولوجيا يومياً، من دون أن تتاح لهم دائماً فرصة فهمها أو ابتكار مشاريعهم الخاصة. أردت أن يتعلموا من خلال تجارب ممتعة، كتصميم الألعاب والتطبيقات وبرمجة الروبوتات، وأن يختاروا مشاريع تتناسب مع اهتماماتهم.

لم يكن تأسيس الأكاديمية سهلاً. تولّيت بمفردي إعداد المناهج، وتوظيف المدرّبين، والتواصل مع الأهالي، وإدارة الشؤون المالية. وكان عليّ التوفيق بين طموحات التوسّع والموارد المحدودة.

شكّلت مشاركتنا في برنامج "جيل قادة الابتكار" (GIL) التابع لـ"يونيسف" محطة أساسية، إذ حصلنا على التدريب والتوجيه والتمويل مرتين. واستفدنا أيضاً من دعم "Bloom"، وشاركنا في برنامج "SR4" التابع لـ"جسور"، حيث وصلنا إلى قائمة أفضل عشرة مشاريع، إضافة إلى برنامج "Smart ESA".

ساعدتني خلفيّتي التقنية على تطوير منصة إلكترونية لإدارة الحضور والمناهج وعمل المدرّبين. واليوم، نقدّم برامج حضورية ودروساً خاصة عبر الإنترنت، ونسعى إلى توسيع خدماتنا للوصول إلى عائلات أكثر داخل لبنان وخارجه.

منذ التأسيس، استقبلت الأكاديمية 3 آلاف طفل وشاب. وأكثر ما يسعدني رؤية الطلاب ينجزون مشاريع يفتخرون بها. تعلّمت أن تأسيس مشروع يختلف عن إدارته، وأن الإصغاء إلى ملاحظات الأهالي والمدرّبين والطلاب ضروري للتطوّر. وأطمح إلى بناء أكاديمية مستدامة توفّر فرص تعلّم حقيقية للشباب وفرص عمل للمدرّبين، وتواصل نموّها خطوة بخطوة.

**■ شاب مشارك في برنامج "جيل قادة الابتكار" التابع لليونيسف**

**89**

**استجابة وصلت إلى وزارة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي من شركات ومؤسسات في مجال الذكاء الاصطناعي في لبنان والاغتراب، مقارّ 75% منها في لبنان**

المصدر: تقرير وزارة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي
كانون الأول/ديسمبر 2025



# من الشوف إلى عالم الروبوتات

## صناعة الفرص تبدأ من البيت

**أمير بو درغم■**

**بدأت رحلتي من شغفي بفهم كيفية عمل الأشياء وتطويرها. درست الهندسة الميكانيكية في الجامعة اللبنانية، وتابعت الماجستير في الروبوتات والأنظمة الذكيّة في فرنسا. ومن أبرز تجاربي مشاركتي في تطوير أحد أوائل الروبوتات الصناعية الذاتية التشغيل في لبنان.**

خلال مسيرتي، راودني سؤال: لماذا ينتظر الشباب دخول الجامعة لاكتشاف الروبوتات والبرمجة والهندسة؟ من هنا وُلدت فكرة أكاديمية Kingdom of Engineers.

اخترت تأسيسها في بقعاتا الشوف، منطقتي التي أعرف طاقات شبابها، وأدرك افتقارها إلى الفرص التعليمية والتكنولوجية المتاحة في المدن الكبرى. أردت أن أتيح لهم بيئة تنمّي مواهبهم، برسوم تراعي الظروف الاقتصادية للعائلات.

واجهت صعوبات التمويل ومحدودية الموارد، خصوصاً في ظل الأزمة المصرفية وارتفاع فوائد القروض. وكنت أوازن بين عملي الهندسي وتطوير البرامج التعليمية وتجهيز الأكاديمية.

في أيلول/سبتمبر 2026، شكّلت مشاركتي في برنامج "جيل قادة الابتكار" (GIL) التابع لـ"اليونيسف" نقطة تحوّل. حصلت على تمويل بعد اجتياز عملية الاختيار، إلى جانب التدريب والتوجيه. ورغم تواضع المبلغ، ساعدني مع استثماري الشخصي على تحويل الفكرة إلى واقع.

اليوم، تعرّف الأكاديمية الطلاب إلى الروبوتات والبرمجة والإلكترونيات والهندسة التطبيقية، ونعمل أيضاً على تطوير خدمات الطباعة الثلاثية الأبعاد. أطمح إلى توسيع البرامج والتعاون مع المدارس وإيصال ورش العمل إلى مناطق جديدة. وأكثر ما يسعدني رؤية الطلاب يكتشفون قدرتهم على الابتكار وحلّ المشكلات بأنفسهم. علّمتني تجربتي أن المبادرة تبدأ باستثمار الإمكانيات المتاحة. نتحدث كثيراً عن المواهب التي يخسرها لبنان، لكن ماذا عن المواهب التي قد تبقى مجهولة؟ علينا أن نمنح الشباب الأدوات والثقة والفرص لصناعة مستقبلهم، بدءاً من مجتمعاتهم المحلية.

**■ شاب مشارك في برنامج "جيل قادة الابتكار" التابع لليونيسف**



# مستقبل لا يُصنع على الهامش!

لوسيان شهوان

**"علـى الديموقراطية أن تولد من جديـد مع كل جيل، والتعليم هو القابلة التي تسـاعد علـى ولادتها". بهذه العبـارة، اختصر الفيلسـوف الأميركي جون ديوي العلاقة بين الأجيال ومسـتقبل المجتمعـات. فالديموقراطية تحتاج إلى من يجدّدها بالممارسـة، ويمنحها معناها من خلال المشـاركة في الشأن العام.**

أما الفيلسوفة حنّة آرندت، فقد ربطت الحريّة بالفعل في المجال العام، حيث يكتشف الإنسان قدرته على المبادرة والتأثير في العالم المشترك. وفي فكرها، تكتسب المشاركة بعداً يتجاوز الحقوق الفرديّة، لتصبح تعبيراً عن المسؤولية تجاه المجتمع.

هاتان الفكرتان تضعان الشـباب اللبناني والعربي أمام سؤال جوهري: أي مستقبل ينتظر جيلاً يترك للآخرين حقّ تقرير مصيره؟

في مجتمعاتنا، حيث تتراكم أحياناً الأزمات وتضيق فرص التأثير، تصبح المشـاركة المدنية ضرورة. تبدأ من الجامعة، من مبادرة محليّة، من الدفاع عن قضية عامّة، وقد تصل إلى مواقع صنع القرار.

وفي كل تجربة، يتعلّم الشـباب أن التغيير يحتاج إلى معرفة وشجاعة والتزام.

إن إشراك الشباب في الحياة العامة يتطلب أيضاً مؤسسات تفتح أبوابها أمامهم، ومساحات تتيح لهم التعبير عن آرائهم، وفرصاً حقيقية لتحمّل المسؤولية.

يستحق الشـباب اللبناني والعربي أن يكون لهم حضور في القرارات التي ترسـم مسـتقبلهم. فالمجتمعات التي تمنح أجيالهـا الجديدة فرصة المشاركة تمنح نفسها القدرة على التجدد.

ولعلّ الأسئلة التي ينبغي أن نطرحها اليوم: كيف نطلب من الشباب أن يؤمنوا بمستقبل لم نُشركهم في صناعته؟ وأيّ مستقبل يُنتظر من شباب لم يبادروا هم أنفسهم إلى المشاركة في رسم ملامحه؟




# بوابتي إلى عالم السياحة والسفر

التعليم المهني

حيدر ترمس▪

**أنا حيدر ترمس، طالب في اختصاص السـياحة والسـفر في مدرسـة بئر حسن الفنية والمهنية. اخترت هذا المجال لشغفي باكتشاف الأماكن والثقافات والتعرّف إلى أشخاص جدد، ولرغبتي في معرفة المزيد عن لبنان وتاريخه ومعالمه السياحية.**

تعلّمت خلال دراسـتي أن السـياحة تتطلب مهارات تتجاوز السفر وزيارة الأماكن، أبرزها التواصل والصبر وتحمّل المسؤولية والتعامل مع المواقف المختلفة. وبدأت أكتشف الفرص المهنية التي يتيحها هذا القطاع.

يعتقد البعض أن التعليم الأكاديمي يوفّر فرصاً أفضل، لكنني أؤمن بأهمية التعليم المهني الذي يجمع المعرفة النظرية بالمهارات العملية. وفي بلد كلبنان يعتمد على قطاع الخدمات، أرى أن المهارات المهنية أساسية للتعافي وإعادة البناء.

أدرك أن إيجاد عمل في السـياحة والسفر قد يكون صعباً. ومن التحديات التي تواجه التوظيف في لبنان عموماً، الطائفية، خصوصاً عندما تتدخل في بيئة العمل. كذلك، يتطلب هذا القطاع إتقان اللغات الأجنبية والقدرة على التعامل مع أشخاص من خلفيات مختلفة، لذلك أسعى إلى تطوير مهاراتي واكتساب الخبرة.

تغيّر التكنولوجيـا أيضاً قطاع السـياحة، إذ أصبح بإمكان الناس حجز رحلاتهم وفنادقهم إلكترونياً. لذلك، أريد تطوير مهاراتي في اسـتخدام أنظمة الحجز الحديثـة والتكنولوجيا، بما فيها الذكاء الاصطناعي، مع إيماني بأهمية دور وكالات السفر في تقديم المشورة للمسافرين.

أطمح إلى العمل في وكالة سفر أو شركة طيران أو فندق، أو في تنظيم الرحلات السياحية. وأنصح الشباب باختيار الاختصـاص الذي يحبّونـه، والاهتمام باكتسـاب الخبرة والمهارات إلى جانب الشهادة. أؤمن بأن التعليم المهني يهيّئنا لوظائف المسـتقبل، من خلال التدريب العملي ومهارات التواصل والعمل الجماعي وحل المشكلات. كما يساعدنا على دخول سوق العمل في وقت أبكر، ويتيح للشباب، خصوصاً الذين يواجهون ظروفاً صعبة، فرصة كسـب الدخل ودعم عائلاتهم وتحقيق الاستقلال المادي.

أتمنى زيادة الاستثمار في التعليم المهني، ليتمكن مزيد من الشابات والشبان من تحويل اهتماماتهم إلى مهن والمساهمة في مستقبل لبنان. وأنا سعيد باختياري، وآمل أن يساعدني هذا الاختصاص على بناء مستقبلي.

▪ طالب في اختصاص السياحة والسفر – اليونيسف



# فتح أمامي أبواب المستقبل

التعليم المهني

داليا رضوان قبّاني▪

**أنا داليا رضوان قبّاني، خريجة اختصاص التربية الحضانية من مدرسة الصنائـع للفنـون السـياحية والتجارية والفنية فـي أرض جلول. لم تكن رحلتي التعليمية سهلة. فقد أخّرتني ظروف عائلية عن متابعة دراستي، ووجدت نفسي أمام تساؤلات حول مستقبلي. لكن اختياري التعليم المهني شكّل نقطة تحوّل، ساعدتني على اكتشاف قدراتي وتحديد طريقي.**

اخترت التربية الحضانية لإيماني بأهمية رعاية الأطفال ومساعدتهم على بناء شخصياتهم منذ سنواتهم الأولى. وخلال دراسـتي، تعلّمت أن هـذا المجال يحتاج إلى الصبر والمسـؤولية والتواصل والإبداع، وإلى القدرة على فهم اختلاف شخصيات الأطفال واحتياجاتهم.

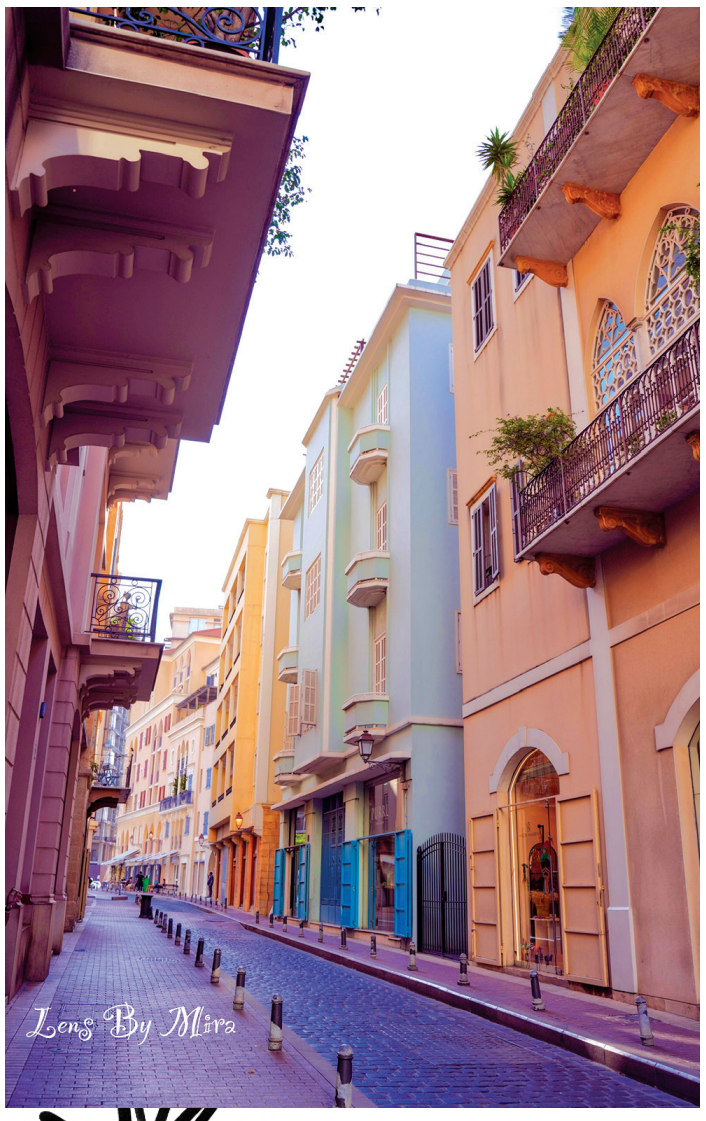
واجهت أيضاً نظرة اجتماعية تعتبر التعليم المهني خياراً ثانوياً، إضافة إلى نقص التجهيزات والمستلزمات اللازمة للتدريب العملي.

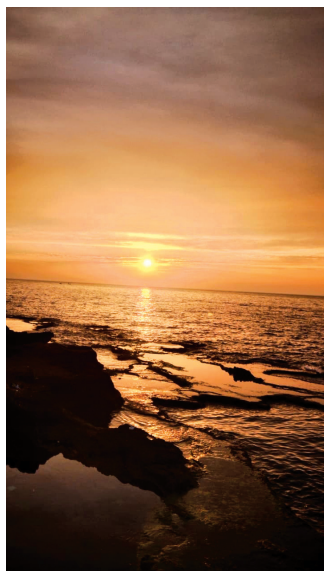
وأؤمـن بأن هذا القطاع يستحق دعماً أكبر، لأن النجاح يرتبط بالمهارات والاجتهاد وتطوير الذات، لا بنوع الشهادة وحده.

كان لإدارة المعهد وأسـاتذته، خصوصاً في قسـم التربية الحضانية، دور أساسي في تشـجيعي ومتابعتي، ما ساعدني على التفوّق. وأسـهمت الإدارة في حصولي على منحة جامعية تغطّي 100% من الرسـوم الدراسية، لأتمكّن من متابعة تعليمي الأكاديمي. ومـع التطور التكنولوجـي، أطمح إلى تعلّم اسـتخدام التطبيقات التفاعلية والقصص الرقمية والألعاب التعليمية، وتوظيفها في تعليم الأطفال بطرق تناسب أعمارهم.

أحلم بمواصلة دراستي وتطوير خبرتي، والحصول على فرصة أطبّق فيها ما تعلّمته، وأسهم من خلالها في تنشئة جيل واعٍ ومبدع. رسالتي لكل شابة تفكّر في التعليم المهني: اختـاري المجال الذي تحبّينه، ولا تسـمحي لنظرة الآخرين بأن تحدّد مستقبلك. فلكل إنسان طريقته الخاصة في النجاح. علّمتني تجربتي أن الظروف قد تؤخّر تحقيق الأحلام، لكن الإرادة والفرصة المناسبة تساعدان على تجاوزها. وأنا فخورة باختياري، وأتمنّى أن تشجّع قصّتي شباباً آخرين على اكتشاف الفرص التي يتيحها التعليم المهني.

▪ خرّيجة اختصاص التربية الحضانية – اليونيسف

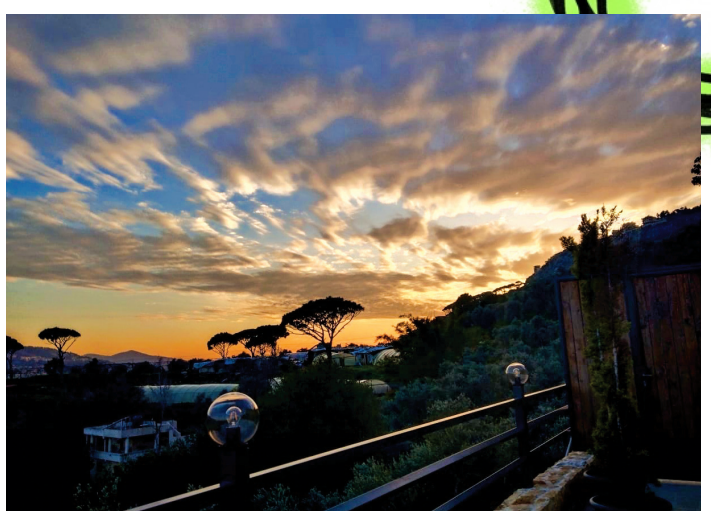










## كاميرا

تروي ميرا وسـيم المهتار (22 عاماً)، من عرمون، قصة شـغفها بالتصوير الفوتوغرافـي الذي بدأ منـذ طفولتها، حين اكتشـفت قدرتها على توثيق اللحظات والتعبير من خلال الصور.

شـكّلت مشاركتها في دورة تدريبية نظّمتها اليونيسف عام 2025 محطة أساسـية في تطوير مهاراتها وتعزيز ثقتها بنفسها. بعد التدريب، أطلقت صفحتها الخاصة Lens by Mira لمشاركة صورها وإبداعاتها مع الآخرين.

تطمح ميرا إلى تطوير موهبتها وتحويل شغفها بالتصوير إلى مشروع مهني خاص بها. وتوجّه رسالة إلى الشباب تدعوهم فيها إلى الإيمان بمواهبهم، وملاحقة أحلامهم، وعدم الاستسلام أمام التحديات.

**ميرا وسيم المهتار شابة مشاركة في برنامج "التعلّم من أجل الكسب" التابع لليونيسف**

# شباب يعودون إلى الأرض

## هل تصبح الزراعة فرصة للمستقبل؟

**محمد طارق الحاج عبيد**

**بدأت رحلتي في القطاع الزراعي في 2018 بمنطقة المنية، انطلاقاً من حبّـي للأرض، بعدمـا تعلّمت أصول الزراعة من والـدي. بدأت بإمكانيات بسيطة، واكتسبت خبرتي من العمل الميداني والتجارب اليومية، إلى جانب التدريبات الزراعية التي حرصت على متابعتها باستمرار.**

لم يكن الطريق سـهلاً. فقد واجهت تحديات كثيرة، أبرزها ارتفاع تكاليف الإنتاج، وصعوبة تأمين المستلزمات الزراعية، ومحدودية الموارد المالية. لكنني تمسّـكت بحلمي في تطوير المشروع وتوسيعه.

شـكّل حصولي علـى التدريـب والدعم مـن برنامج "اليونيسف" عام 2023 نقطة تحوّل أساسية في حياتي. شـعرت حينها بأن سـنوات التعب بدأت تؤتي ثمارها. فمن خلال التدريب والمتابعة، اكتسبت مهارات جديدة في الإنتاج والإدارة، وتمكّنت بفضل جهودي والدعم الذي تلقيته من توسـيع مشروعي ليضمّ 10 بيوت بلاستيكية لإنتاج أنواع متنوّعة من الخضار، والمسـاهمة في توفير 6 فـرص عمل. لكن الإنجاز الذي أعتزّ به أكثر هو انتقالي من متدرّب إلى مدرّب. أصبحت أستقبل شباباً يرغبون في تعلّم الزراعة، وأنقل إليهم خبرتي العملية، مع توفير فرص عمل سنوية للمتدرّبين مع تطوّر المشروع. أشعر بفخر كبير عندما أرى أن تجربتي أصبحت مصدر تشجيع لآخرين.

أحرص على مشاركة قصتي مع هؤلاء الشباب، لأؤكد لهم أن النجاح يتحقق تدريجياً، من خلال التعلّم والعمل المسـتمر والمثابرة. فأنا أيضاً بدأت بإمكانيات متواضعة، وتقدّمت خطوة بخطوة.

اليوم، يتجاوز أثر مشـروعي تحسـين دخلي إلى دعم المجتمع المحلـي في المنية، من خـلال خلق فرص العمل ونقل الخبرات وتشجيع الشباب على دخول القطاع الزراعي. وأطمح إلى زيادة الإنتاج وتطوير الأساليب الزراعية لضمان استمرارية المشروع وتوسّعه.

رسـالتي لكل شـاب أن الزراعـة فرصة حقيقيـة لبناء المستقبل وتحقيق الاسـتقلال المادي. فقد أثبتت لي تجربتـي أن الإرادة والجدية وحبّ الأرض قادرة على تحويل حلم صغير إلى مشروع يفتح آفاقاً جديدة للآخرين.

**▪شاب مشارك في برنامج "التعلّم من أجل الكسب" التابع لليونيسف**

**غدير عبد الله▪**

**أنا غدير عبد الله، عمري 23 سنة، من بلدة سرعين التحتا في البقاع. كبرت وأنا أشاهد تعب والدي وأجدادي في الزراعة، فتعلّمت حبّ الأرض، وتحول هذا الحب إلى شغف وحلم بمواصلة مسيرتهم.**

اخترت المجال الزراعي رغبةً في الحفاظ على إرث عائلتي وتطويره. فالزراعة بالنسبة إليّ انتماء وهوية وجذور تربطني بأرضي. وأفتخر بأنني ابنة السهل، وفتاة تسعى إلى إثبات حضورها في قطاع أساسي لهوية منطقتنا.

في عام 2024، شـاركت بدعم من "يونيسـف" في برنامج تدريب فنيّي البذور (Seeds Technician) في معهد البحوث الزراعية اللبنانية (LARI). أتاحت لي التجربة اكتسـاب معارف ومهارات جديدة في تقنيات البذور، والنظر إلى الزراعة بمنظور علمي أكثر تطوراً.

واجهت تحديات كثيرة، خصوصاً خلال الحروب الأخيرة التي خلّفت خسائر كبيرة للمزارعين في البقاع. خفت أحياناً من عدم تحقيق حلمي، لكن إيماني بالأرض منحني القوة للاستمرار.

**86,000**
**مزارع مسجّلون في 12 أيلول 2026**
وزارة الزراعة اللبنانية

شكّل دعم "يونيسف" فرصة مهمة لتطوير مهاراتي الزراعية. واستفدت من مشروع البيوت الزراعية المحمية، الذي عرّفني إلى أسـاليب إنتاج حديثة تساعد على تحسـين الإنتاج واسـتمراريته. كما عزّزت المهارات الحياتية التي اكتسبتها ثقتي بنفسي وقدرتي على مواجهة الصعوبات. شعرت بأن حلمي أصبح أقرب إلى الواقع، وأن أمامي فرصة حقيقية للتقدّم.

أؤمن بأن الأرض تعطي من يحبّها ويعمل فيها بإخلاص، وبأن المرأة قادرة على أن تكون شريكاً أساسياً في تطوير القطاع الزراعي وإثبات كفاءتها. أطمح إلى توسيع مشروعي باستخدام التقنيات الحديثة والخبرات التي اكتسبتها، والمساهمة في دعم الزراعة المحلية وإبراز أهمية الإنتاج الزراعي في منطقتنا. اليوم، أفتخر بمواصلة مسيرة والدي وأجدادي بطريقتي الخاصة. وأؤمن بأن كل بذرة نزرعها قد تكون بداية لمستقبل أجمل. رسالتي لكل فتاة لديها حلم: آمني بنفسك ولا تستسلمي، فالنجاح ليس حكراً على أحد. أريد أن أبني مستقبلي بيدي وأترك أثراً جميلاً في أرضي ومجتمعي.

**▪شابة مشاركة في برنامج "التعلّم من أجل الكسب" التابع لليونيسف**



**100.4**
**مليون دولار · صادرات الخضار والفواكه اللبنانية في 2025**
الجمارك اللبنانية